

البداية والنهاية

قال ابن اسحاق فلما قدموا المدينة الى قومهم ذكروا لهم رسول الله ﷺ ودعواهم الى الاسلام حتى فشا فيهم فلم يبق دار من دور الانصار الا وفيها ذكر رسول الله ﷺ حتى اذا كان العام المقبل وافى الموسم من الانصار اثني عشر رجلا وهم أبو امامة أسعد بن زرارة المتقدم ذكره وعوف بن الحارث المتقدم وأخوه معاذ وهما ابنا عفراء ورافع بن مالك المتقدم ايضا وذكوان ابن عبد قيس بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الزرقى قال ابن هشام وهو انصاري مهاجري وعبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخرج وحليفهم أبو عبد الرحمن يزيد بن ثعلبة بن خزيمة بن أصرم البلوى والعباس بن عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان بن يزيد بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخرج العجلاني وعقبة بن عامر بن نابي المتقدم وقطبة بن عامر بن حديدة المتقدم فهؤلاء عشرة من الخرج ومن الاوس اثنان وهما عويم بن ساعدة وأبو الهيثم مالك بن التيهان قال ابن هشام التيهان يخفف ويثقل كميث وميث .

قال السهيلي أبو الهيثم بن التيهان اسمه مالك بن مالك بن عتيك بن عمرو بن عبد الاعلم بن عامر بن زعون بن جشم بن الحارث بن الخرج بن عمرو بن مالك بن الاوس قال وقيل إنه أراشي وقيل بلوي وهذا لم ينسبه ابن اسحاق ولا ابن هشام قال والهيثم فرخ العقاب وضرب من النبات والمقصود أن هؤلاء الاثني عشر رجلا شهدوا الموسم عامئذ وعزموا على الاجتماع برسول الله ﷺ فلقوه بالعقبة فبايعوه عندها بيعة النساء وهي العقبة الاولى وروى أبو نعيم أن رسول الله ﷺ قرأ عليهم من قوله في سورة ابراهيم وإذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا إلى آخرها وقال ابن اسحاق حدثني يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن عبد الرحمن ابن عسيلة الصنابحي عن عبادة وهو ابن الصامت قال كنت ممن حضر العقبة الاولى وكنا اثني عشر رجلا فبايعنا رسول الله ﷺ على بيعة النساء وذلك قبل أن يفترض الحرب على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزنى ولا نقتل أولادنا ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ولا نعصيه في معروف فان وفيتم فلکم الجنة وإن غشيتم من ذلك شيئا فأمرکم إلى الله ﷻ إن شاء عذب وإن شاء غفر وقد روى البخاري ومسلم هذا الحديث من طريق الليث بن سعد عن يزيد ابن أبي حبيب به نحوه .

قال ابن اسحاق وذكر ابن شهاب الزهري عن عائذ بن أبي إدريس الخولاني أن عبادة بن الصامت حدثه قال بايعنا رسول الله ﷺ ليلة العقبة الأولى أن لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزنى ولا نقتل أولادنا ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ولا نعصيه في معروف فإن

